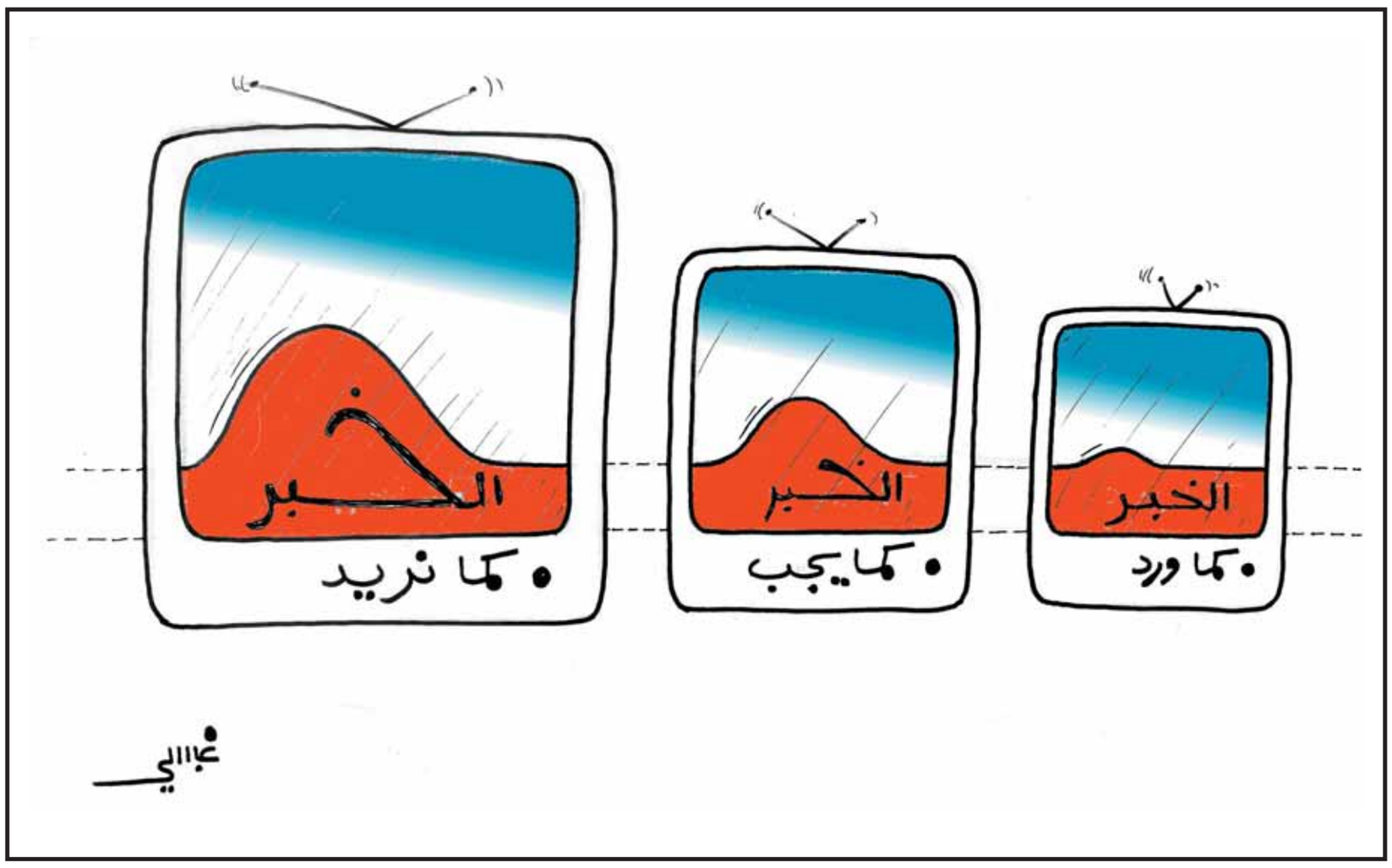

(3)

قوادم وخوافٍ

أ.د عمر عثمان العمودي

النظام السياسي الديمقراطي المعاصر

عملية صنع القرار وكيف تتم؟

في النظام السياسي الديمقراطي المتقدم والمعاصر فإن عملية صنع القرار السياسي هي عبارة عن مرحلتين متداخلتين ومتكاملتين وهما :-

أ- مرحلة تشكيل القرار ويشترك في تحديد أبعادها وما يرتبط بها من نقاش وحوار ودراسات وبدائل وخيارات كل رموز وقيادات الدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية بحسب قيمة وأهمية كل منها ويتبلور منها محددات ومعطيات المرحلة الثانية وهي مرحلة اتخاذ القرار في صورته النهائية .

ب- مرحلة اتخاذ القرار: ويقوم بها القائد الأعلى للدولة والنظام السياسي ودوره شديد الأهمية والمحورية لأنه المسؤول الأول عن نتائج وتبعات القرار السياسي في الداخل ومع العالم الخارجي وهو في أداء هذه المهمة يستعين بنخبة من وزرائه ضمن الدائرة المحورية المحيطة به ذات العدد المحدود وبمعاونة كبار مساعديه من أهل الخبرة والاختصاص؟ القرار هنا يصدره شخص واحد ولكن في إطار عملية متكاملة من الدراسة والحوار والمناقشة والمشاركة وعادة أن لكل قرار عدداً من الخيارات والبدائل يجتهد القائد المسؤول في اختيار الأمثل من بينها وفي حدود الإمكانيات المتاحة للدولة والنظام السياسي والقرارات التي تصدرها القيادة السياسية العليا متعددة الأوجه والمواضيع والمضامين ومتباينة المراتب والقيمة والأهمية ولكل دولة مرجعيتها الدستورية والنظامية وطرقها وقواعدها الخاصة بإصدار القرارات وتصنيف مسمياتها؛ وفي الدول الديمقراطية لا يفاجأ المواطن بالقرارات التي تصدرها قيادته السياسية لأنه أصلاً و عملاً من المشاركين فيها عبر قنوات التواصل الشرعية بين القمة والقاعدة أي بين الحاكم والمحكوم والمواطن المؤهل للمشاركة له حق متابعة القرار بعد صدوره وفي مجال تطبيقه وتنفيذه من خلال سياسات وبرامج الحكومة ومن حقه عبر نوابه وممثليه أن يحاسب المقصرين في أداء مهامهم وواجباتهم وفقاً للقواعد المشروعة النظامية والقانونية.

د/عبد الله الفضلي
aafadhli@yahoo.com

الدوام الرسمي 50 درجة تحت الصفر

بالمصادفة وحدها وفي زيارات مفاجئة وغير معدة مسبقاً أجد نفسي في معظم أيام الأسبوع أزور أكثر من جهة حكومية سواءً أكانت وزارات أو هيئات أو مؤسسات أو مصالح حكومية وذلك بغرض المراجعات أو زيارات خاصة حيث لا أجد في كل هذه الهيئات والوزارات إلا 10% من الموظفين المتواجدين داخل مكاتب هذه المؤسسات والوزارات ومعظمهم من صغار الموظفين أما القيادات الإدارية وهم القدوة الحسنة فغير متواجدين في إداراتهم وحينما تسأل أحد الموظفين عن المدير العام أو الوكيل أو رئيس المؤسسة أو رئيس الهيئة يكون الرد دائماً : إما أن يكون مسافراً في الخارج أو أنه في إجازة أو أنه مريض أو أنه قد ذهب إلى وزارة كذا أو مصلحة كذا، وإذا كان أحد هؤلاء القادة متواجداً فمكتبه مغلق وعنده اجتماع هام قد يستمر لساعات أو أن عنده ضيوف أو في زوار .

* وهكذا تتعثر المعاملات وتتراكم وتضيع حقوق الناس كما تضيع أوراقهم ومعاملاتهم ويتأخر إنجازها لشهور طويلة بين أدراج المكاتب وملفات المسئولين .

* أما من حيث الحضور المبكر والتوقيع على حافظات الدوام فحدث ولا حرج فأول موظف يصل إلى مقر عمله عند الساعة 9 صباحاً بمن فيهم المسئول عن حوافظ الدوام، وهات يا تسهيلات وتنازلات وتغاظي وتغافل ومجاملات، وآخر موظف قد يصل إلى مقر عمله عند الساعة العاشرة أو الحادية عشرة صباحاً، وحينما تساءل أحد هؤلاء عن سبب تأخره عن الوصول إلى مقر العمل يرد قائلاً وببرودة "والله راحت عليّ نومة"، أو كنت في المستشفى مع ابني أو ابنتي أو كنت مع الوالد أو الوالدة في المستشفى أو كنت في وزارة كذا أو مصلحة كذا أراجع عن الحافز أو الترقية أو أي عذر آخر وطبعاً يدعمم مسئول التوقيعات أو المدير المباشر ويسمح له بالتوقيع تحت أعذار واهية ومختلقة .

* وما يلبث مثل هؤلاء الموظفين في مكاتبهم إلا لبعض الوقت ثم انصرفوا من مقر أعمالهم قبل انتهاء الدوام الرسمي وبالتحديد عند سماع أذان الظهر وقد هرولوا جميعاً إلى سوق القات وبالتالي لم يقوموا بعمل أو إنجاز أي معاملة أو عمل رسمي مكلفين بإنجازه مقابل المرتب الشهري الذي يتقاضاه مجاناً، وهكذا نجد أن معظم المكاتب في الدوائر الحكومية مغلقة وبعضها مفتوحة وخاوية على عروشها .

* وهذا ما شاهدته بنفسي في أمانة العاصمة يوم أمس الأول حيث قمت بالمرور على كل مكاتب الأمانة في الطوابق الأربعة أبحث عن مكتب الوكيل لقطاع النظافة وكانت المفاجأة أن قطاع النظافة ليس متواجداً بالأمانة وإنما قيل لي أنه في شارع الستين وليس هذا فحسب بل لم يصدر قرار بتعيين وكيل جديد لقطاع النظافة وهنا عرفت سبب تراكم القمامات وانتشار القراطيس والأكياس في شوارع العاصمة وبصورة لافتة للنظر منذ نهاية شهر رمضان الكريم حتى كتابة هذه الأسطر حيث اختفى المنظفون وغابوا عن الشوارع وتراكمت الأكياس والقراطيس وقوارير المياه والكراتين في الشارع وتعد شوارع الحي الزراعي خير شاهد على واقع النظافة وترديها .

* المهم أني وجدت 90% من المكاتب في الطوابق الأربعة خالية تماماً من الموظفين إلا من بعض أفراد السكرتارية وقد اقتصر الزحام على مكتبين اثنين هما مكتب أمين العاصمة والأمين العام للمجالس المحلية . وما ينطبق على أمانة العاصمة من عدم انضباط الموظفين ينطبق أيضاً على الدوائر الحكومية الأخرى فالانضباط الإداري والوظيفي مفقودٌ بنسبة 70% وأن معظم موظفي الدولة البالغ عددهم أكثر من مليون موظف في أجهزة الدولة يسرحون ويمرحون بكامل حرياتهم لا حسيب ولا رقيب والكل مسرور ومبسوط لأن لا متابعة ولا عقاب .

فمن المسئول عن هذا التسيب وإهدار المال العام على موظفين متسيبين وغائبين, هذا إضافة إلى غياب آلاف الموظفين غياباً قسرياً وإجبارياً تم إقصاؤهم من وظائفهم وفقاً لقاعدة "خليك في البيت" .

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

غاندي الذي لايتكرر

نتساءل بانبهار ما الذي جعل المهاتما غاندي يأسر قلوب العالم كل هذه المدة من التاريخ رغم مرور عشرات السنوات ؟

ما الذي جعل تاريخه ناصع البياض كم لم يحدث لزعيم من الذي حكموا الكثير من دول العالم من بعده ؟

ما الذي جعل الجميع مبهورون به متأثرين بفكره حتى ألد أعدائه ؟

بريطانيا اليوم تسرد تاريخ المهاتما غاندي وسيرة بطولاته يتم عرضها على الـ(بي بي سي) البريطانية رغم أحد الذين ساهموا في غياب الشمس عن المملكة التي لم تكن تغيب عنها الشمس !

لأنه مبدع ومخترع سياسة اللاعنف ،وهذه السياسة هي القوة العظمى والمسيطرة قوة العقل والحكمة يقول الله سبحانه وتعالى "ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا " ويقول النبي صلى الله عليه وسلم :" إن الله يؤت باللين ما لايعط بالعنف " ،و " ليس القوي بالصرعة ولكن القوي الذي يملك نفسه عند الغضب".

ماذا كان يملك غاندي ؟ لم يكن لديه دبابة ولاصواريخ ولا أسلحة ولا قنابل ولابازوكات ، حرر بلاده بحكمته ورحل وظلت حكمته متوهجة نبراسا للعالم بأكمله.

قاد مسيرة الملح وحين ذهب لاستقبال ملك انجلترا تساءل الصحفيون لماذا كان استقبلت ألمك عاريا لاترتدي سوى ما يستر عورتك فأجابهم :" لقد كان يرتدي من الثياب ما يكفي لنا جميعا ".

انظروا الحكمة والدهاء والقوة في الفكر والتأثير.

غاندي لم يتسبب في نزيف قطرة دم واحدة حتى أنه قال إن يكره لعبة الشطرنج حتى لايتسبب بمقتل جندي .

من غباء ساسة العالم في الوقت الحاضر أنهم يعتقدون أن العنف والفوضى الخلاقة أنجح وسيلة للسيطرة ويتناسون أن هذه الأساليب التقليدية عمرها قصير وتأثيرها محدود فامتلاك قلوب الناس لا يكون بتعكير أمنهم واستقرارهم والزج بالبلاد في أتون الفتنة التي لا يعلم مداها إلا الله.

إن أعظم ما صنع تاريخ غاندي هو إحساسه العميق بمعاناة شعبه حتى أنه كان يعيش ذات ظروفه جاءته مواطنة ذات مرة تشكو من أن ابنها مدمن على أكل الحلوى فبما ينصحها فقال اعطيني فرصة شهر وعندما عادت قال لولدها كلمتين فاقتنع بكلامه فتعجبت المرأة لماذا طلب الشهر ؟ فقال لها لأني كنت مدمن على الحلوى وطلبت شهر لأتوقف حتى إذا نصحت تصل النصيحة.

غاندي الذي أثناء ركوبه القطار سقط حذائه فسارع برمي الحذاء الآخر حتى يستفيد منهما الفقير الذي سيجدهما.

ونحن نرى الصراعات المسلحة تلون وجه المعمورة لا نملك إلا أن نتذكر المهاتما غاندي.

وقبل ذلك لاننسى قدوتنا ومعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين والقائل " اللهم من شق على أمتي فاشقق عليه ".

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي..

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

تصحيح الأوضاع في ظل عهد جديد

كان من المفترض هو تصحيح الوضع منذ عام 2011م وكان النقد أن الأوضاع غير مستقرة، ويطالب الشباب بتصحيحها، وكان الكثير من المسئولين يعترفون أن هناك ممارسات خاطئة، وهناك تجاوزات في بعض الأحيان وكان الجميع يعتبرون كل تجاوز غير شرعي ..وكان من المنتظر أن تبدأ مرحلة جديدة تصحح فيها الأوضاع انطلاقاً من روح العهد الجديد وفكر العهد الجديد من روح فكر منطلق من روح المحبة الوطنية أي يبدأ من منطلق لا الحقد والضغينة بحيث يكون العهد الذي كنا ننشده قادراً على فتح صدره لكل أبناء الشعب وأحزابه ومنظماته، ولكن للأسف الشديد تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد دخلت اليمن في صراعات ونزاعات داخلياً وخارجياً، ولم تنعم البلاد بالأمن والاستقرار الذي كان المصلحون يتمنونه، وكما يقال مخرّب واحد غلب ألف عمّار ..فالشعب اليمني الذي فجر الثورتين 26 سبتمبر و14 أكتوبر لا يمكن أن يسير في طريق غير مستقيم.

وبرغم كل تلك الأزمات والمشاكل إلا أن أبناء اليمن هم أقدر من يكون على الارتفاع بأهداف ثورتهم إلى قمة العلياء وخلق عهد جديد يحتوي الجميع شماليين وجنوبيين في ظل وحدتهم المباركة.

ونقول إن تجربة اليمن في الديمقراطية وفي الحرية والتداول السلمي للسلطة كلها تبقى أمانة في أعناق مثقفي اليمن، فالمثقف اليمني مسئول مسئولية أساسية ومباشرة في تعميق اليقين الوطني بعهد تنمو في ظلاله الديمقراطية الشعبية، وهي ديمقراطية كما نعرفها لم تستعمل في يوم من الأيام الدبابة والمدفع والألغام والمتفجرات. ديمقراطية شعبية حقيقية يشترك في صنع قراراتها العديدون من صغار وكبار وحتى لا يتهمنا الآخرون بأننا ليس لدينا تصميم وليس لدينا تخطيط لصنع المستقبل.

وندعو الجميع أن اليمن في الماضي والحاضر والمستقبل لا تستطيع أن تمارس القمع ضد بعضنا البعض، ليس لأننا لا نملك أدوات القمع، ولكن لأننا لا نملك طاقة نفسية تمارس القمع والقتل مع أبنائنا وإخواننا اليمنيين في كل بقعة من الأرض اليمنية وحكامنا اليوم لابد أن يسلموا القيادة للأبناء والإخوان اللاحقين، فإذا حكمانا تصرفوا معهم بأساليب القمع والإرهاب والإكراه فأي وطن سنخلف من بعدنا؟ وماذا سيقال عن حكام اليمن؟ ونأمل من حكامنا أن يزرعوا مواطنين يحيون في دمائهم كل حس لتاريخ اليمن الواحد.

شعر :

اليوم قالوا داعش
تطبق القتل الجماعي
وفي العراق الضحايا
قد جعلتهم أضاحي
وسوريا واليمن
تعيش من دون راعي
جاعش كم ذبحت
وقتلت كل ساعي
جزاء داعش هنا
القتل مثل الأفاعي
لأنها مجرمة
وليس للحكم داعي

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388